SCHOOL

القصة :

الموضوع :- بنت حزينة في الشارع

جناح الجنان

اشرقت الشمس بكل جمالها وأنبرت اشراقتها بتنشر ضوءها. والنور يرسم دائرات حول المساجد. تطير الطيور من اعشاشهم مع اصواتهم تجاه الشمس. بعضهم تغني. يرجع الناس من المساجد مع الفرح والسرور والاتحاد. يرفع الدخان من مطبخ المنازل. والأمهات مشغولات في المطبخ. يروح ~~الطالب~~ الطلاب الى المدارس مع اصدقائهم بالفرح والسرور. تنظف البنات فناء بيوتهم بالمكنسة. يقرأ الولدون الجريدة ~~الجو~~ اليومية وأخبروا اخبارا حار الأغنياء امرتهم. يجمع الشيوخ في صندوق القرية الذين وابيضت رؤوسهم بالشيب. يعيش الناس في هذه القرية المادئة مع السلامة وبالفرح والسرور والألفة.

يوما ما من ايام مارس، كان محمد يروح الى ساحل البحر. ما هادئة... وقت غروب الشمس مالت الشمس الى الغروب... وصارت السما ء الى لونها الذهبية للناظرين. وشاركت الشمس الى البحر.. فكر محمد: ~~سمع محمد~~ ما اجمل المنظر.. مطحما الله اكبر... سمع محمد صوت الأذان. فإستيقظ من ~~خيالها~~ خياله. وذهب الى المسجد ماشيًا. يجمع المؤمنون لصلاة المغرب.

بعد صلاة المغرب نزل من المسجد و مشى الى بيته. وهو طالب في السادس عشره من عمره. لما مشى محمد الى بيته، رأى محمد في الشارع ~~هـ~~ بنت صغيرة. تبكي بكل صوتها. قرب محمد اليها. ونظر الى عيونها الدمع. شعر محمد منه البنت كاختي. وسأل: ما اسمك؟ اجابت ~~فاطمة~~ خيفة: ~~ملك~~ اسمي عائشة... فرفعت يدها الى محمد. ~~فاطمة~~ أخذ محمد نقد من جيبه وأعطاها ذلك النقدة. ولم يقول شيئ. وواصل رحلته الى البيت.

وفي ذلك الليل ولم يقتدر لنوم. كان محمد في فكر عميق عن تلك الفتاة. واخذ يقول لأمه عن تلك الفتاة. ولم يأكل شيئ. عزم محمد ليروح اليها مع امه. وفي الطريق فكر محمد: الحمد لله على كل حال انا في بالغ السرور بافضل الله وقدرته.

وصل محمد مع امه اليها. فرّان تجلس تلك الفتاة تحت ظل الشجرة. وهي وحيدة. كانت وجهها قمر منير. شاهد القمر المنير لهذا المنظر. سر شعر محمد ان القمر والنجوم كالليل واليها. ما ليلة قاتمة. رأت بالي محمد وامه. وقامتا من مكانها. واخذ تسأل ام محمد: لم تجلس هنا وحيدة. واين والديك؟

تنّن البنت وامل للحديث. وقالت: اسمي عائشة. انا من بعيد. وضعت والدين قبل الأيام بسبب الحادثة. كان حياتي في بيت كبير من بيوت القرية. كان بيتي جنة من جنان الدنيا. وانا طفلة وحيدة لوالدين الحنون. صار ابي خليج. وامي ربة البيت.

يوما من الايام عزمنا عن رحلة الى بقعة بعيد ورحلنا بكل اسراف وبالفخر. ولاكن لما

يرجع من الرّحلة سمعنا صوت مخيفا من هنا وهناك. فصرتُ غير معقول ولم اري شيئٌ.

لمّا استيقظتُ من النّوم انا في المستشفي. بَقيتُ والدي حزينة كثيرة. ولاكن كلّ احلامي خربت. صنعت الوالدي الحنون في ذلك الحادثة. صبرت في قدر الله، وذهبت الى بيتي مع امّي. ولاكن كانت امّي في السّرير. ولم تقدر لتفعل شيئٌ. ذهبنا الى المدرسة بعد التّنظيف البيت والبيعة علاوة على هذا لي مهنة عظيمة لأعطي الدّواء لأمّي وأعطي الأطعمة في وقت. ذهبت الى المدرسة في حافلة الأخيرة كلّ يوم. ولاكن يوم من ايّام كانت محلّة الحافلة مملوء بالمُوظفون والطّالبون. ولم اركب الى الحافلة ذلك يوم. وذهبت الى المدرسة ماشيًا في اسرع وقت ممكن. تأخرت لمّا وصلت الى المدرسة. عصب ناظر المدرسة عصبًا شديدًا ويضربني حتّى وسال الدّموع من عيوني. بعد برهة ذهبت الى البيتي ولاكن تعجبت لمّا وصلت في البيت. كان بيتي مملوء بالنّاس. وكنت الى غرفة امّي. ما ذكرت ماذا حدث بعدها.

HER SECONDARY SCHOOL
Down Hill
Malappuram
11121
GOVT. BOYS TOOHSS

ولم يساعدني اقربائي. كنت في قمة الحزن. بعدها اتخذ هذا الشارع ملجأ لحزني وكآبتي. وحملت الأطعمة والثياب بمساعدة من الناس. والقمر والنجوم والدين. سال الدموع من عيون محمد وامها. ضمت امها الى فلك الفتاة الى جسمها. وأخذ تقول: الآن انت ابنتي وانا والدتك. سال الدموع من عيونها بالفرح. وقالت في نفس: انا طير وكان ابي وامي جناحان. كيف تطير الطيور بدون الأجنحة؟ وأخذ تقول لها: انت انا والدتي الحبيبة. ووجهك قمر منير كأمي. وانت جناح جديد في جسمي. جزاك الله خيرا.... الآن انت جناح الأحلامي.... مسح محمد رأسها بالحنان لا تحلق في جو سعادتهم كالمر الشقاء.